



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم النفس

صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مشروع بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس وهو جزء من متطلبات نيل درجة

البكالوريوس في علم النفس

من قبل الطلبة

رنا فاضل حمزة

نورة احمد عبد الحسين

نضال كاظم شيحان

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

سلام هاشم حافظ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِيْ اَحْسَنِ تَقْوِیْمٍ ﴾

صدق الله العلي العظيم

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد البحث الموسوم (صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية) والمقدم من قبل (رنا فاضل حمزة ، نورة احمد عبد الحسين، نضال كاظم شيحان) جرى تحت اشرافي في جامعة القادسية/ كلية الآداب، وهو جزء من متطلبات درجة بكالوريوس آداب في علم النفس.

الامضاء:-

المشرف:

التاريخ: / / ٢٠١٨

توصية رئيس قسم علم النفس

بناء على التوصيات المتوافرة ارشح هذا البحث للمناقشة.

الامضاء:-

المشرف:

التاريخ: / / ٢٠١٨

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على البحث الموسوم ((صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية)) وناقشنا الطالبات رنا فاضل حمزة ، نورة احمد عبد الحسين، نضال كاظم شيحان، في محتوياته وفي ماله من علاقة به ونعتقد انه جديد بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.

التوقيع

التوقيع

الاسم

الاسم

عضو/

رئيس اللجنة

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس/ جامعة القادسية على البحث

التوقيع

الاسم

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٨ / /

الاهداء

الى حكمتي وعلمي

الى ادبي وحلمي

الى طريقي المستقيم

الى طريق الهداية

الى ينبوع الصبر والتفاؤل والامل

الى كل من في الوجود بعد الله ورسوله ﷺ **امي الغالية**

الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله ﷺ **ابي الغالي**

ال من اثروني على انفسهم

الى من علموني علم الحياة

الى من اظهروا لي ما هو اجمل من الحياة ﷺ **اخوتي**

الى من اصبح ملاذي وملجئي ﷺ **زوجي الحبيب**

حباً واخلاصاً

الباحث

اهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

في البداية نشكر الله عز وجل لما وفقنا اليه في اداء هذا البحث....

ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نتقدم بوافر الشكر والامتنان الى

الاستاذ (سلام هاشم حافظ)

لما يذكر له من جهد معنا في اتمام هذا البحث المتواضع ونخص بالشكر والامتنان رئيس قسم علم النفس واساتذتنا الاكارم.

كما نتقدم بالشكر والعرفان الى جميع زملائنا في القسم حفظهم الله تعالى

الباحثات

رنا فاضل حمزة

نورة احمد عبد الحسين

نضال كاظم شيحان

خلاصة البحث الموسوم

(صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

يمثل (صور الجسم) احدى المتغيرات المؤثرة في سلوك الانسان من منظور علم النفس الشخصية ولدورة الكبير في تقييم الافراد لانفسهم في تفاعلاتهم لاجسامهم.

ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثات (علي، ٢٠١٠):-

- (١) يتمتع طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية بصورة جسم ايجابية.
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس
- (٣) لا توجد فروق ذات دلالة في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير التخصص لدراسي

وختم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

وتحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٢٠) طالب وطالبة لفي المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ثم حلت البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة. وكانت النتائج كما يلي

المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| أ | اقرار المشرف |
| ب | اقرار لجنة المناقشة |
| ج | الاهداء |
| د | اعترف بالفضل |
| هـ | ملخص البحث باللغة العربية |
| و | المحتويات |
| ز | الجداول |
| ح | الاشكال |
| ط | الملاحق |
| ٥-١ | الفصل الاول:- مشكلة البحث والحاجة اليه |
| ١ | (١) مشكلة البحث |
| ٣-٢ | (٢) اهمية البحث |
| ٣ | حدود البحث + اهداف البحث |
| ٥-٤ | تحديد المصطلحات |
| ٣٢-٦ | الفصل الثاني:- اطار نظري ودراسات سابقة |
| ٦ | مكونات صورة الجسم |
| ٧ | نمو صورة الجسم خلال مرحلة الحياة |
| ١١-٨ | العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم |
| ١٣-١١ | النظريات المفسرة لصورة الجسم |
| ٢١-١٤ | الدراسات لسابقة لصورة الجسم |
| ٣٢-٢٢ | الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته |
| ٢٣-٢٢ | مجتمع البحث وعينة تحليل الفقرات |
| ٣١-٢٣ | ادوات البحث |
| ٣١ | التطبيق النهائي وعينة البحث |
| ٣٢ | الوسائل الاخصائية |
| ٣٥-٣٣ | الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها |

| | |
|-------|-----------|
| ٣٦ | التوصيات |
| ٣٦ | المقترحات |
| ٣٩-٣٧ | المصادر |
| ----- | الملاحق |

فهرست الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | ت |
|--------|---|---|
| ٢٢ | توزيع طلبة المرحلة الاعدادية الخامس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) | ١ |
| ٢٣ | توزيع افراد عينة تحليل الفقرات على وفق متغيري الجنس | ٢ |
| ٢٥ | نسبة توافق المحكمون (الخبراء) حول صلاحية فقرات مقياس صورة الجسم | ٣ |
| ٢٧ | معاملات تميز فقرات مقياس صورة الجسم بأسلوب العينتين المتطرفتين | ٤ |
| ٢٩ | معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم | ٥ |
| ٣٣ | الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس صورة الجسم | ٦ |
| ٣٤ | الاختبار التائي لدلالة الفرق في صورة الجسد لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع (ذكور، اناث) | ٧ |
| ٣٥ | الاختبار التائي لدلالة الفرق في صورة الجسد لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق التخصص الدراسي (علمي، ادبي) | ٨ |

فهرست الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | ت |
|--------|---|---|
| ----- | خبراء تقويم مقياس صورة الجسم | ١ |
| ----- | مقياس صورة الجسم بصيغته المعروضة على الخبراء | ٢ |
| ----- | مقياس صورة الجسم المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات | ٣ |
| ----- | مقياس صورة الجسم بصيغته النهائية | ٤ |

❖ مشكلة البحث

يعد مظهر الجسم من الامور الرئيسية التي تشغل بال كثير من الناس، ويظهر ذلك جلياً في النظرة الخارجية- التي تختص بالتأثيرات الاجتماعية للمظهر- والنظرة الداخلية- التي تشير الى التجارب والخبرات الشخصية التي تختص بالبدن، او بما يبدو عليه الفرد في الواقع، والنظرة الداخلية بمعناها الواسع هي ما اطلق عليه علماء النفس ما يسمى بصورة الجسم Body Mage والتميز بين النظرة الداخلية والنظرة الخارجية يعتبر ذو اهمية بالغة لأننا لا نرى انفسنا بالطريقة التي يراها بها الاخرين (مجدي الدسوفي، ٢٠٠٨: ١١٧، ٢٠١٢، cash).

ويعد شكل وظيفة الجسم ومظهره جانباً مهماً من جوانب الحياة، بحيث يحتل الشعور بصورة الجسم حيزاً كبيراً لدى الكثيرين، نظر لطبيعة الاهتمام التي يبديها الاخرون ويشعرها الفرد، وبالتالي يترجمها من خلال الاحساس بنمط جسمه بكونه جذاباً مثالياً او منفرداً مضطرباً (النوبي، ٢٠١٠، ص ١٧).

الامر الذي ينعكس على المجال النفسي السلوكي والاجتماعي للفرد. ويذكر (بيفر pipher) ان المظهر عامل مهم في العلاقات وفي الحياة وترى (بريكي جيمس Breakay James) ان خبرة الجسم مهمه للنمو النفسي البدني، وان لصورة الجسم اهمية وجدانية ورمزية، كما ان نمو صورة الجسم الايجابية تساعد الناس في رؤية انفسهم جذابين وهذا ضروري لنمو الشخصية الناجحة، فالناس الذين يحبون انفسهم يفكرون بأنفسهم على النحو الايجابي على الارجح ويكونوا اكثر صحة (الاشرم، ٢٠٠٨، ص ٢٤).

وبما ان الجسد يعد احد العناصر التي تثير وتجذب انتباه الجنس المغاير فان المراهقين يهتمون بصورة الجسم بدرجة مبالغة فيها (نعني بصورة الجسم هنا افكار المراهقين وتصوراتهم ومشاعرهم الخاصة حول المظهر الخارجي والداخلي للجسم، لذلك نجدهم يستعملون كافة الوسائل من اجل الظهور بمظهر انيق وجذاب مثل استعمال المكياج وتصفيف الشعر وارتداء الحلي والاسوار والملابس الحديثة الخ ان الطريقة التي ندرك بها صورة الجسم تعكس مستوى عميق وجهة نظر الفرد الداخلية عن مظهره الخاص وبدنه اي انها الكيفية التي يرى فيها الفرد نفسه (Thompson & Jkeren, ٢٠٠٣، p. ١).

وعليه حددت مشكلة البحث الحالي بتعرف صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الديوانية.

❖ أهمية البحث

ان صورة الجسم جزء حيوي من احساسنا بالذات، فهي ترتبط بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية، وهي قد تؤثر على رغبتنا في الانتماء الى المجتمع، وان نكون مقبولين اجتماعياً (القاضي، ٢٠٠٩، ص٣٨).

ان مسألة صورة الجسم لدى المراهقين مهمة جداً، فصورة الجسم السلبية يمكن ان تؤدي الى الاكتئاب وتقدير الذات المنخفض، لان الجسم مصدر الهوية ومفهوم الذات لأكثر المراهقين، كما ان عدم الرضا عن الجسم لدى الانسان يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية، وكذلك بعض الامراض النفسجسمية التي تؤدي الى تشويش صورة الجسم، وتتشأ هذه المشكلة عندما لا يوافق شكل الجسم مع ما يعد مثالياً حسب تقدير الفرد (القاضي، ٢٠٠٩، ص٣٧).

وللتأكيد على اهمية صورة الجسم يذكر كاش (Cash, ١٩٩٧:٥) ان صورة الجسم السلبية ترتبط بانفعالات مختلفة مثل، القلق، والاشمئزاز، واليأس، والغضب، والحسد، والخجل او الارتباك في المواقف المختلفة وفي مسح اسع عن صورة الجسم، اجري كاش و وينسند وجاندا (Cash, ١٩٨٦, Winstead, Janda) اظهر المسح ان الاشخاص ذوي التقييمات الايجابية عن صورة جسمهم حققوا توافقاً نفسياً اجتماعياً مناسباً وفي المقابل اولئك ذو المشاعر السلبية عن صورة جسمهم حققوا مستويات ادنى من التوافق النفس الاجتماعي (James Breakey, ١٩٩٧:١٠٧).

ويرى كاش واخرون (Cash et al., ١٩٩٧.٤٣٥) ان صورة الجسم السلبية يمكن ان تؤدي الى القلق والاكتئاب، وانخفاض تقدير الذات، وعدم الرضا الجنسي واختلال التفاعل الاجتماعي (Cash et al., ١٩٩٧.٤٣٥).

ويضيف (بيترز وفليس Peters Aephelps) ان الافراد الذين يعانون من اضطراب صورة الجسم يشعرون بمجموعة مختلطة من الانفعالات التي ربما يجدون صعوبة الاقلاع عنها

وتوضيحتها، وتمثل هذه الانفعالات في الشعور بالاشمئزاز من صورة الجسم، ويزداد هذا الشعور عندما يتعرضون لإشارات او دلائل ترتبط العيب المدرك، وكذلك الشعور بالقلق الذي يزداد في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما ان هؤلاء الافراد يعانون ايضاً من الاعراض الاكتئابيه نتيجة للعزلة الاجتماعية والإحباط من عدم القدرة على اقناع الاخرين بشأن العيب المدرك، وبشأن المعتقدات المتعلقة بعدم الجدارة وفقدان الامل بالمستقبل (الدسوفي، ٢٠٠٨، ص١٢٣).

ان صورة الجسم جزء حيوي من احساسنا بالذات، فهي ترتبط بتقدير ذاتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية social والثقافية و cultural، وهي قد تؤثر على رغبتنا في الانتماء الى المجتمع، وان نكون مقبولين اجتماعياً (Janine Phillips, ٢٠٠٤).

وفي ضوء ذلك فلا شك ان صورة الجسم تلعب دوراً هاماً في الشخصية، فالجسم هو ارض الملتي بين السيكولوجيا والفيزيولوجيا وكما تواجه (الانا) الجسم وتتحكم فيه فأنها يمكن ان تقع تحت تحكم وتوجه الرغبات والنزاعات الجسمية، وعلى ذلك فان مظهر الجسم وصورته وصحته عوامل هامة في احساس الطفل بالأمان وتقدير الذات، وذلك فان فكرة الطفل عن ذاته وصورته عن جسمه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته (رشا علي، ٢٠١٢، ١٥).

❖ حدود البحث

يشتمل البحث الحالي طلبة الصف الخامس الاعدادي للفرعين العلمي والادبي الدراسات الصباحية في محافظة القادسية للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.

اهداف البحث

- ١) تعرف دلالة صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية.
- ٢) تعرف الفروق في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الديوانية تبعاً للنوع (ذكور - اناث).

٣) تعرف دلالة الفروق في صورة الجسم لدة طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً للتخصص الدراسي (العلمي - الادبي).

تحديد مصطلحات

ورد مصطلح صورة الجسم body image في ادبيات علم النفس تعريفات متعددة ومختلفة منها:

١) سكورد وتيرارد (Secourd&Jonrard, ١٩٥٣) هي درجة شعور الفرد بالرضا عن اجزاء جسمه او ضعف الرضا عن اجزاء جسمه ووظائف تلك الاجزاء (Secourd&Jonrard, ١٩٥٣, p٢٣٦)

٢) ويتكن (Witting, ١٩٦٥) هي الادراكات الذهنية للأفراد عن اجسامهم والتي تتشكل خلال نموهم (Janell, ١٩٨٦. p.٦).

٣) ابو حطب و فهمي (١٩٨٤) هي الافكار والتصورات التي يكونها الفرد عن جسمه في أوضاعه المختلفة وتتكون هذه الصورة لدى الفرد عن خصائصه الجسمية وصفاته الداخلية فضلاً عما يطرأ على الجسم من تغييرات عند تعرضه لخبرات انفعالية واجتماعية وتتأثر بأوهام الفرد عن جسمه وأفكاره (ابو حطب و فهمي، ١٩٨٤، ص ٢٢).

٤) عاقل (١٩٨٨) هي فكرة الفرد عن مظهره وجسده في اعين الاخرين وقد تدخل فيها فكرته عن وظائف جسده (عاقل، ١٩٨٨، ص ٥٧).

٥) جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفاقي (١٩٨٩) هي صورة ذهنية تكونها عن اجسامنا ككل بما فيها الخصائص الفيزيائية والخصائص الوظيفية (ادارك الجسم) واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص (مفهوم الجسم) على ان صورة الجسم تتبع من مصادر شعورية ولا شعورية وتمثل مكوناً اساسياً في مفهومنا عن ذاتنا (النوبي، ٢٠١٠، ص ٢٢).

٦) شقير (١٩٩٨) هي صورة ذهنية وعقلية يكونها لفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي او في مكوناته الداخلية وأعضاءه المختلفة وقدرته على توظيف هذه الاعضاء واثبات كفاءتها وما قد

يُصاحَب ذلك من مشاعر أو اتجاهات موجبة أو سلبية عن تلك الصورة الذهنية للجسم (كاشفو الاشرم، ٢٠١٠، ص٧).

٧) لايتستون (lightstobe, ٢٠٠١) هي ادركنا وتصورنا وانفعالاتنا واحاسيسنا حيال اجسامنا، هي ليست ساكنة، لكن تتغير باستمرار وقابله للتغير في المزاج والبيئة والخبرة الجسمية (lightstobe, ٢٠٠١)

٨) انجي (Angie, ٢٠٠٤) هي موقف واتجاه الانسان بشكل خاص نحو الجسم والشكل، والجمال، وتشير ايضاً الى تقييم للأفراد وخبراتهم الانفعالية فيما يتعلق بصفاتهم الجسمية (الاشرم، ٢٠٠٨، ص٢٤).

٩) كاش (Cash) هي مجموعة من التجارب النفسية، التي تشمل تقييم الافكار، والمعتقدات والاحاسيس والسلوكيات المرتبطة بالمظهر الجسدي (Hrabosky et al., ٢٠٠٩, p.١)

١٠) روزين واخرون (Rosen et al) هي صورة ذهنية (ايجابية او سلبية) يكونها الفرد عن جسمه، وتصلت عن نفسها من خلال مجموعة من الميول السلوكية التي تظهر مصاحبة تلك الصورة، والملح الاساس لتعريف صورة الجسم هو تقييم الفرد لحجمة و وزنة او اي جانب اخر من الجسم يحدد المظهر الجسدي (الدسوقي، ٢٠٠٦، ص١٦).

وتبنت الباحثات تعريف سنثير ١٩٩٨ لصور الجسم بوصفة الاقرب لمضامين المقياس المعتمد في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي:- هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس صورة الجسم الذي تبنته الباحثات في الدراسة.

الاطار النظري:-

❖ مكونات صورة الجسم:-

يرى (كوتسمان Gottesman) ان صورة الجسم تشتمل على مكونين يتمثلان في الاتي:-

١- **المثال الجسمي:-** وهو النمط الجسمي الذي يعتبر جذاباً ومناسباً من حيث العمر ومن حيث وجهة نظر ثقافة الفرد، فمفهوم ثقافة الفرد عن المثال الجسمي له دور لا يستهان به فيما يكونه الفرد من صورة جسمه، وتطابق او اقتراب مفهوم المثال الجسمي - كما تحدده ثقافة الفرد من صورة الفرد العقلية لجسمه يسهم بطريقه او باخري في تغيير الفرد لذاته

٢- **مفهوم الجسد:** اذ يشمل هذا المفهوم على الافكار والمعتقدات و الحدود التي تتعلق بالجسم فضلا عن الصورة الادراكية التي يكونها الفرد حول جسمه، وعلى هذا فان من معوقات الصحة النفسية ان يكون الفرد مفهوماً سلبياً حول جسمه ولن يتسنى ذلك من خلال الحصول على معلومات والبيانات من الاطلاع واستشارة ذوي التخصصات المختلفة في الطرق الصحية والعلمية في اتباع النظم والعادات الغذائية السليمة (القاضي، ٢٠٠٩، ص٤٥-٤٦).

وترى جيمس (Jeams) ان صورة الجسم تتكون من مكون انفعالي يشير الى المشاعر السارة والغير ساره، ومكون معرفي يشير الى الرضا عن الحياة وبصفة عامة يقسم المظهر الجسمي الى ثلاث مكونات هي:-

مكون ذاتي: يشير الى عدد من الجوانب مثل الرضا والانشغال والاهتمام والقلق بشأن صورة الجسم

مكون ادراكي: يشير الى دقة ادراك الفر لحجم جسمه

مكون سلوكي: يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الرضا والتعبير او المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي (الدسوقي، ٢٠٠٦، ص١٦).

❖ نمو صورة الجسم خلال مراحل الحياة:-

ادراك صورة الجسم ليست بالحالة الساكنة، فهي يمكن ان تتبدل بالوقت او في بضعة لحظات وهو احساس يتغير بمراحل العمر المختلفة، فيما يتقدم الشخص في السن تتغير المؤثرات على صورة الجسم وقد تصبح اقوى او اضعف على مدار الحياة (Jwiesfarhawk, ٢٠٠٣, ٨)

ويذكر هارس (Harris, ١٩٩٥, ٣١٩) ان الاتجاهات نحو صورة الجسم تبدأ في سن صغير جداً وتستمر طوال فترة الطفولة والمراهقة وطول مراحل الحياة متى ما كان الفرد حياً وفي حالة نمو ونضج وتغير. ومفهوم صورة الجسم يبدأ مبكراً في الطفولة، فاكثر الاطفال عندهم وعي بالذات ويمكن ان يدركوا ذاتهم البدنية المنعكسة في المرآة (Cash, ١٩٩٧, ٤٣)

وتعتبر صورة ذات الطفل بسرعة بينما يتقدم الطفل في الطوي الى الزحف الى الوقوف الى المشي الى التعلم الحركات اخرى، لذا صورة الذات الشخص تتكون نتيجة خبراته الشخصية (Hans Staffan, ١٩٩٩, ١٥)

وتبدأ الافكار الشائعة عن شكل في عهد مبكر وتؤثر على احساس الفر بالذات والرضا عن الجسم، وفي مرحلة الطفولة سن سبع او ثماني سنوات يبدأ الطفل بتنمية الصورة لنوع الجسم المثالي (Stacy, ٢٠٠٠: ٨-١٠).

ويشعر كوتساتسكي وجولون (Gullona kostanski, ١٩٩٨: ٢٥٥) الى ان عدم الرضا عن صورة الجسم المدرك قد يتأسس جيداً في الفترة التي يصل فيها الفرد للمراهقة. ويظهر بحثها ايضاً ان مستويات تقدير الذات والقلق والاكتئاب ترتبط بعدم الرضا عن صورة الجسم المدرك (Gullona kostanski, ١٩٩٨: p٢٠٠)

❖ العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين صورة الجسم

يلعب كل من الاباء والاقربان والمعلمون واجهزة الاعلام دوراً كبيراً في حياة العديد من الاطفال الصغار والمراهقين للتأثير على صورة جسمهم (Stacy, 2000: 2).

واستنتج جورجان 1999 من عدة دراسات ان صورة الجسم تتأثر بالعديد من العوامل (الاسرة و الاصدقاء والمعلم والاقربان والمجتمع) (Julie sparhawk, 2003: 8)

وتذكر اليزابيث (Elizabeth, 2006: 7) ان هناك عوامل متعددة تؤثر على نمو صورة الجسم منها الجنس، واهزة الاعلام، تتأثر الصورة الجسمية اثناء نمو وتكوينها بمجموعة من العوامل تتمثل فيما يلي:-

(1) العوامل البيولوجية:-

تحديد معالم الجسم بشكل كبير بالعوامل البيولوجية والوراثية وبالتالي تلعب الخصائص البيولوجية والوراثية دوراً هاماً في نمو صورة الجسم، كما ان بعض الاضطرابات العصبية او الخصائص البيولوجية يمكن ان تؤثر على طريقة او ادراك الافراد ولأجسامهم مثل الطول وصفات الجلد والبشرة واحجم الصدر وتقاسيم الوجه..... الخ (الاشرام، 2008، ص 31)

(2) الوالدان والاسرة:-

ينفق الباحثون على اهمية الاسرة لأنها جماعة وظيفية تزود اعضاءها بكثير من الاشباعات الاساسية. فالبيئات الاسرية قد تقدم نماذج تؤكد على النحافة وتدعم على اتباع نظام غذائي لعدم الرضا عن صورة الجسم فلقد اوضح كل من (يغيت وكاش) (Relves&Cash, 1996) في دراسة لهما ان تقادير طالبات الجامعة ان لصورة الجسم لأمهاتهن تتوازي مع تقاديرهن عن صورة اجسامهن لذلك تكون لديهن صورة جسم اما ان تكون ايجابية او سلبية (البيلاوي، 2002، ص 14)

(3) المدرسة والمعلمون:-

للمدرسة تأثيراً قوياً في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته؟ وعن هو؟ ومن سيكون؟ وقد توفر المدرسة منذ سن السادسة للفرد فرصة لاختيار قواه واكتشاف قدراته وجوانب عجزه وقصوره، فيها يتعرض المراهق للفشل او النجاح ولاشك ان نتائج العمل المدرسي تنعكس على مجمل حياة

المراهق، فتجعله يشعر بالاعتزاز بنمو قدراته ومهاراته او تولد لديه احساساً بالخجل لعجزة عن استغلال فرص العمل المتاحة له فيها (زيد، ٢٠١٢، ص ١١)

واشار (ادمز ١٩٧٧، Adams) ان المعلمين يبنون توقعاته عن اداء طلابهم بناء على درجة جاذبيتهم كما انهم يعطون انتباهاً ويتفاعلون ايجابياً اكثر مع التلاميذ الوسماء (الاشرام، ٢٠٠٨، ص ٣٢)

وفي نفس السياق يشير (فزعلي، ٢٠٠٧) الى ان العديد من الطلاب يقدرّون معلميهم ويعتبرونهم قدوة، وان اسلوب تقديم المعلمين لأنفسهم وتعليقاتهم يؤثر كثيراً على الاطفال والمراهقين فقد يعطي المعلم بيانات بخصوص صورة النحافة او قد يدلي بتعليقات عن الناس الزائدي الوزن، يستمع لها التلاميذ مما يجعل المعلمين مؤثرين في كيفية ادراك الفرد لجسمه (القاضي، ٢٠٠٩، ص ٤٣)

٤) الاصدقاء والاقربان:-

فحص ادلد واولر (١٩٩٨) قوة جماعية الاقربان، واكتشفا ان الاطفال وخاصة البنات يتعلمون معايير المظهر في سن مبكر من اقربانهم (Stacy, ٢٠٠٠:١٣) وهذا ما تؤكده دراسة باكستن واخرون (paxton et al., ١٩٩٩:٢٥٦). من ان الاطفال والمراهقين غالباً يختاروا اصدقاء من الافراد ذوي الحجم الضعيف او المتوسط وان الطفل البدين اقل تفضيلاً كزميل اثناء اللعب. (حاتم، ٢٠٠٥، ص ٤٣)

وان تعليقات الاقربان بخصوص الوزن او المظهر تؤثر عليهم مدى الحياة فالتعليقات السلبية او المثيرة من الاقربان يمكن ان تؤثر على تقدير الذات، وقيمة الذات ومفهوم الذات (القاضي، ٢٠٠٩، ص ٤٣)

٥) وسائل الاعلام:-

الصورة التي يراها الناس في اجهزة الاعلام المختلفة لها تأثير قوي على صورة الجسم، فالعديد من البرامج في اجهزة الاعلام حول الجسم توصي بان المظهر مهم جداً لتكون ناجحاً في الحياة.

(Stacy, ٢٠٠٠:١٤)

وهذا ما اكدته دراسة قام بها (Agliaetae tantiata dunn, ٢٠٠٤) التي اشارت الى ان وسائل الاعلام تشكل صور المظهر الجسدي ولديها تأثير سلبي على صورة الجسم اذ عرضت (١٥٨) مشاركاً لإعلانات تلفزيونية عن الصورة المثالية للجسد، وأظهرت النتائج ان المشاركين الذين تعرضوا لصورة الجسم المثالية اصبحوا اكثر اكتئاباً (Agliaetae tantiataff dunn, ٢٠٠٤, p٧)

٦) اثر الثقافة المحلية:-

لكل مجتمع من المجتمعات معايير الخاصة به فيما يعتبره جسماً جميلاً ففي صحراء كالاهواي يعتبر البوشمان ضخامة الردين لدى المرأة من سمات الجمال بينما يعتبر الاميركان الردف النحيل جميلاً. وتريد المرأة الامريكية صدرًا فخماً قوياً و خصراً نحيفاً وتريد ان تكون فارعة الطول. ولكن هذه السمات لم تكن دوماً مرغوبة فقبل جيل مضى كانت الجميلات الامريكيات اضخم حجماً واكثر وزناً.

تتفاوت تعريفات حجم وشكل الجسم المثالي من ثقافه لأخرى، و فيما تصبح النحافة هوس رؤسا للعديد من الثقافات، تصور السمنة في ثقافات اخرى وكانها هي الشكل المنشود لتشكل الثقافة تصوراتنا عن وزن وشكل الجسم المثالي، و يبدأ الاطفال الصغار عند الخمس او ست سنين في اكتساب المعيار الثقافي المستعمل من قبل البالغين للحكم على الجاذبية الجسمية (Stacy, ٢٠٠٠: ١)، و اوضح ستاس (Stice, ٢٠٠٢: ١٠٣) ان التأثيرات الاجتماعية الثقافية تنشأ ابتداء من الاعلام الجماهيري والاسرة والاقران واستنتج كاش (cash, ١٩٩٩) ان الانشغال بالمظهر الجسمي يأتي بثمان باهض، حيث يقوض قيمة الذات حينما يخفق الجسم في مطابقة المواصفات والمعايير الاجتماعية في الثقافة المساندة (Juliesparhaek, ٢٠٠٣: ٨).

ويذكر جاكسن (Jackson, ٢٠٠٤: ١٥) انه نتيجة للقيم الحالية التي تضيفها الثقافات الغربية على الجاذبية زاد انشغال الفرد بصورة جسمه بشكل مثير خلال العقود الماضية. ويمكن ان نستنتج ان سكيما (schema) او المخطط الخاص بالجسم تقوم ابتداء على الصورة المعتمدة التي نراها في المجتمع (Elizabeth, ٢٠٠٦: ٤)

مما سبق يتضح ان هناك عدد من العوامل التي تؤثر على ادراك الافراد لأجسامهم مثل الاباء والمعلمين والاقران واجهزة الاعلام التي تؤثر كلها في ادراك الفرد لجسمه وتلعب ادواراً مهمة في

ارسال الرسائل الاجتماعية الثقافية للعمل من اجل تحقيق الجسم المثالي. ومن المهم جداً الاعلام ان الافراد بان اي اسلوب يؤدي الى قبول الذات (self-Acceptance) ولا علاقة له بوزن او شكل الجسم حتى يوصلوا هذه الرسالة الى الاطفال والمراهقين كما نستطيع ان ندرك ان التأثيرات المبكرة للأسرة والاقربان هامة في التشكيل الاولي لصورة الجسم.

❖ النظريات المفسرة لصورة الجسم:-

حظيت صورة الجسم بتفسير عدد من النظريات هي كما يلي:-

(١) النظرية البيولوجية:-

يعتبر طبيب الاعصاب (هنري هيد Henry head)الباحث الاول الذي استعمل تعبير صورة الجسم واول من وصف مفهوم صورة الجسم وهذه الصورة هي اتخاذ خبرات الماضي المقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي نظمت في اللحاء الحسي للمخ، ولاحظ (هيد) ان الحركات السلسة وتوافق مواضع الجسم على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وتكوين الجسم وازافة ان صورة الجسم تتغير بشكل ثابت بالتعليم، كلما درس ابتداء تأثير المخ وصورة الجسم على مخطط الجسم (الاشرام، ٢٠٠٨، ص ٢٦)

(٢) النظرية النفسية:-

(أ) نظرية التحليل النفسي:-

اوضح فرويد (Frued) في نظريته عن الليبدو الى ان مناطق الاستثارة الجنسية هي مناطق الجسم وان شخصية الفرد تتطور بحسب نتائج سيطرة الاحساسات الجسمية وبيدأ الفرد في تكوين صورة عن طريق نمو الانا التي تهيبئ السبل له ليكون قادر على التمييز بين ذاته وبين الاخرين وتشير نظرية التحليل النفسي الى ان اضطراب صورة الجسم لدى الفرد واختلاف الشخصية ترجع كلها الى تطور الحياة الجنسية في السنوات الاولى من عمر الانسان (الجبوري و حافظ، ص ٥٣٥)

ب) النظرية السلوكية:-

يرى اصحاب هذه النظرية ان الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها ويكتسب منها انماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد والتي تكون صورته عن جسمه، ولكن صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة حيث يكون الفرد متأثر بجو الاسرة وبعبارة الذم والمدح التي يتلقاها وبتعليقات الوالدين وتقييم اجسام ابنائهم، فان ما تطلقه الاسرة من تعزيزات نحو ابنائهم فضلا عن تعزيزات الرفاق والاصدقاء تؤثر في درجة قبول الفرد جسمه (الجبوري وحافظ، ٢٠٠٧، ص ٣٥٦)

ج) النظرية الانسانية:-

عد روجز (Rogers) الذات المحور الاساس للشخصية اذ تتضح شخصية الفرد بناء على ادراكه لذاته، فالخبرات التي يمر بها او المواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه تبعاً لإدراكه لذاته، ولما كان لصورة الجسم اهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته، فان الفرد يقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء ما يشعره بالتقدير الايجابي للذات، فالتجارب الماضية خاصة احداث وخبرات الطفولة التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية لها تأثير في ادراك الفرد لصورة جسمه كما ان لها تأثير قوياً وفعالاً على توافق الشخصية، بحيث يعتقد روجز ان لكل فرد حقيقته وصورته عن ذاته كما خبرها وادركها هو، لذا فهي تعد العامل الحاسم في بناء شخصيته وصحته النفسية (الجبوري وحافظ، ٢٠٠٧، ص ٣٥٦)

د) النظرية الاجتماعية الثقافية:-

يرى الدسوفي ان المنحنى الاجتماعي الثقافي يعتبر الاتجاه الاكثر تدعيماً وتأبيداً لتغيير اضطرابات صورة الجسم حيث يركز على مستويات الاجتماعية للجمال التي تؤكد في المقام الاول على رغبة في النحافة او الرشاقة على اعتبار ان الرشاقة تتساوي للجمال وفي هذه الصدد يشير ستريجبل مور (Strieyilmoor) انه كلما اعتقد الفرد ان ما هو بدين امر قبيح وما هو نحيف امر جميل كلما اتجه نحو النحافة وكلما زاد توتره وقلقه واصبح مهموماً بشأن البدانة.

ومما يؤيد وجهة النظر الاجتماعية الثقافية ان الاناث مثلا لديهن رغبة واستعداد من الناحية التاريخية لتغيير اجسامهن لكي تتطابق مع مفهوم الجمال الذي يروج له المجتمع ونظر لان

الجمال مرادف للنحافة فلا عجب في ان الاناث يرغبن في ان يكن اكثر نحافة ليحظين بالرغبة والاهتمام من قبل الجنس الاخر، وهكذا يتضح ان هناك مجموعة من العوامل تفسير التأثير الاجتماعي الثقافي على صورة الجسم منها:-

- (١) ان الغالبية العظمى الافراد اي مجتمع ينظرون الى البداية على انها وصمة عار.
- (٢) ان النمط الثابت للجسم يولد الانشغال الزائد عن الحد بالسعي الدؤوب نحو النحافة والجمال.
- (٣) ان معظم المجتمعات تعظم الاعتقاد بان النحافة الانثى من اكثر المعالم هامة للجاذبية بمعنى ان الرشاقة او النحافة ترادف الجمال (الدسوفي، ٢٠٠٨، ص ١٢٤)

وتبنت الباحثات النظرية الاجتماعية والثقافية بوصفها الاطار المناسب للتعامل مع مفهوم صورة الجسم و لأنه الاطار الذي تفهمه العوامل الاكثر اهمية وتأثيراً في تشكيل مفاهيم الافراد الخاصة بأبداعهم والمعايير المتعلقة بالحجم والشكل المقبولين وغير المقبولين.

١) الدراسات السابقة المتعلقة بصورة الجسم

١-١. دراسة Kashetetal (١٩٨٦) حول مفهوم الذات وعلاقته بالتصور الجسدي لدى

المراهقين

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى التعرف على مدى ادراك الاناث والذكور لأجسامهم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٩٢) مراهق و(٧٧) مراهقة واستخدم الباحث مقياس التصور الجسدي ومقياس الرضا عن الجسم ومقياس مفهوم الذات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ان الاناث اكثر ادراكاً لأجسامهن من الذكور
- ان الذكور اكثر تقديراً لأجسامهم من الاناث
- ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصور الجسدي ومفهوم الذات لدى المراهقين من الجنسين (القاضي، ٢٠٠٩، ص ١١٤)

١-٢. دراسة هورن واخرون Homeet et al (١٩٩١): حول اضطراب صورة الجسم لدى

الاناث اللاتي يعانين من اضطرابات الاكل.

هدف الدراسة: التعرف على ما اذا كانت الاناث اللاتي يعانين من اضطرابات الاكل يخبرن اضطرابات صورة الجسم ام لا.

عينة الدراسة: شملت الدراسة مجموعة اكلينيكية قوامها (٢٤١) انثى ممن يعانين من اضطرابات الاكل ثم تقسيم افراد هذه المجموعة في ضوء محددات الدليل التشخيصي والاحصاء الثالث الى ثلاث مجموعات فرعية، الاولى تظم الاناث اللاتي يعانين من فقدان الشهية العصبي (ن=٢٧)، والثانية تظم الاناث اللاتي يعانين من الشره العصبي (ن=٥٥)، والثالثة تظم الاناث اللاتي يعانين فقدان الشهية العصبي والشره العصبي معاً (ن=٧٢)، اما المجموعة الفرعية الرابعة فكانت تمثل الاناث اللاتي لا يعانين من اي اضطرابات تتعلق بتناول الطعام (ن=٦١) وكانت الاعداد الزمنية لأفراد العينة تتراوح بين (١٧-٢٥) عاماً وطبق الباحثون مقياس تقدير حجم الجسم.

نتائج الدراسة: اظهرت النتائج

وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها افراد المجموعات الاربعة على مقياس تقدير الجسم وذلك لصالح الافراد الذين يعنون من اضطرابات الاكل (الدسوقي، ٢٠٠٦، ص٨٧)

٣-١. دراسة علاء الدين كفاي ومايسه النيال (١٩٩٦): حول صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية.

اهداف الدراسة: هدف الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقات بين صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقات المصريات والقطريات.

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (٣٢٥) طالبة مصرية و (٣٠٦) طالبة قطرية معاً تتراوح اعمارهن ما بين (١٤-٢٢) عاماً بالمرحلة الثانوية والجامعية وتكونت ادوات الدراسة من مقياس صورة الجسم اعداد الباحثين، ومقياس ايزنك للشخصية اعداد جابر عبد الحميد وعلاء كفاي.

نتائج الدراسة: اشارت الدراسة الى:

- وجود اختلاف لصورة الجسم بين المراهقات المصريات تبعاً لتقدم السن والقلق والاستقلالية.
- كذلك وجود علاقة ارتباطية موجوده بين صورة الجسم وتقدير الذات و وجود علاقة سالبة بكل من القلق والسعادة وتوهم المرض والشعور بالذنب.
- ان المراهقات المصريات اكثر قلقاً واستقلالية و اقل في تقديرهن لصورة اجسامهن والشعور بالسعادة من القطريات ممن يماثلهن في العمر (النوبي، ٢٠١٠، ص١٣٧)

٤-١. دراسة زينب الشقير (١٩٩٨): حول العلاقة بين صورة الجسم والحواجز النفسية والتخطيط للمستقبل لدى عينة من اضطرابات السوماتو سيكولوجيه.

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والحواجز النفسية والتخطيط للمستقبل لدى عينة من ذوات الاضطرابات السوماتو سيكولوجيه.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من ذوي التشوهات ومرض روماتيزم القلب ممن تتراوح اعمارهم ما بين (١٨-٣٧) عاماً واشتملت ادوات الدراسة على مقياس الحواجز ومقياس صورة الدسم واستمارة دراسة الحالة من اعداد الباحثة ومقياس الشخصية الاشرطي الجمعي ترجمة محمود ابو النيل، ومقياس تفهم الموضوع اعداد موراي ومورجان (١٩٣٥).

نتائج الدراسة: اظهرت النتائج ان:

- الصورة السلبية للذات لدى مجموعتين المرضى وتزايدها لدى مجموعة المشوهات.
- وجود فروق ذات دلالة بين المرضى والصحيحات جسماً في اتجاه مجموعة المرضى بالنسبة لصورة الجسم.
- وجود فروق ذات دلالة في اتجاه الصحيحات جسماً بالنسبة للانتماء وفي بعد الانزواء في اتجاه المرضى مقارنة بالصحيحات جسماً (النوبي، ٢٠١٠، ص ١٣٨)
- ١-٥. دراسة رابي جابلونسكا Rabe Jablonska (١٩٩٨): حول اضطرابات صورة الجسم لدى الطالبات اللاتي يعانين من فقدان الشهية العصبي.

هدف الدراسة: الكشف عن اضطرابات صورة الجسم لدى الطالبات اللاتي يعانين من فقدان الشهية العصبي.

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة في ذلك مجموعة قوامها (٣٠) طالبة تتراوح اعمارهن ما بين (١٣-١٩) عاماً ممن يعانين من فقدان الشهية العصبي وفقاً لمحددات الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية و تم تقسيم افراد هذه المجموعة وفقاً على استبيان نشوء صورة الجسم الى مجموعتين فرعيتين، الاولى نظم الطالبات اللاتي يعانين من اضطراب منخفض لصورة الجسم (ن=١٧) والثانية نظم الطالبات اللاتي يعانين من اضطراب مرتفع لصورة الجسم (ن=١٣) كما استخدمت الباحثة مجموعة اخرى قوامها (ن=٣٠) لا يعانين من اي اضطرابات تتعلق بالأكل وطبق على العين مقياس عدم الرضا عن الجسم ومقياس هاميلتون للقلق.

نتائج الدراسة: ووضحت النتائج:

- وجود فروق بين الطالبات اللاتي يعانين من فقدان الشهية العصبي والطالبات السويات على مقياس عدم الرضا عن الجسم.

- كما اوضحت وجود فروق بين الطالبات اللاتي يعانين من اضطراب منخفض لصورة الجسم واللاتي يعانين من اضطراب مرتفع لصورة الجسم على مقياس هاميلتون للقلق لصالح المرتفعات في صورة الجسم (الدسوقي، ٢٠٠٦، ص ٩٣٤)

١-٦. دراسة حسين فايد (١٩٩٩) حول العلاقة بين كل من صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبي.

هدف الدراسة: فحص طبيعة العلاقة بين كل من صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبي، الى جانب التعرف على ماذا كانت هناك فروق بين الاناث ذوات الدرجات المنخفضة وذوات الدرجات المرتفعة على مقياس فقدان الشهية العصبي في متغيري الاكتئاب لدى الاباء والعصائية لدى الامهات.

عينة الدراسة: استخدم الباحث في ذلك مجموعة كلية قوامها (١٥٠) فتاة مراهقة تتراوح اعمارهن ما بين (١٧-١٩) عاماً الى جانب عينة من الاباء قوامها (١٥٠) وعينة من الامهات قوامها (١٥٠) ايضاً وطبق الباحث مقياس شكل الجسم، ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس فقدان الشهية العصبي ومقياس العصيبة ومقياس الاكتئاب.

نتائج الدراسة: اظهرت النتائج

- وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين عدم الرضا وعن صورة الجسم وكل من القلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبي.
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها الاناث ذوات الدرجات المنخفضة على مقياس فقدان الشهية في متغيري الاكتئاب لدى الاباء والعصائية لدى الامهات لصالح ذوات الدرجات المرتفعة ومقياس فقدان الشهية العصبي.
- كذلك اوضحت النتائج ازدياد فقدان الشهية العصبي بفعل التأثير المشترك لكل من عدم الرضا عن صورة الجسم والقلق الاجتماعي لدى الاناث المراهقات (الدسوقي، ٢٠٠٦، ص ٩٤)

٧-١ . دراسة مازيو **Mazzio** (٢٠٠٠): حول اضطرابات الاكل وصورة الجسم.

هدف الدراسة: فحص العلاقات بين اضطرابات الاكل وصورة الجسم.

عينة الدراسة: تمثلت في مجموعة كلية قوامها (٣٠٢) طالبة الجامعة ممن تتراوح اعمارهن بين (١٨-٢١) عاماً حيث طبقت عدة ادوات هي استبيان شكل الجسم واختبار اتجاهات الاكل واختبار الشهية العصبي.

نتائج الدراسة: اظهرت النتائج

- ارتباط اضطراب صورة الجسم ايجابياً بكل من فقدان السمنة العصبي والشهية العصبي وهذا يعني ان الاناث اللاتي يعانين من اضطرابات الاكل يحدث لديهن خلل او اضطراب نفسي يمثل في اضطراب صورة الجسم (الدسوقي، ٢٠٠٦، ص٩٧)

٨-١ . دراسة محمد الشبراوي (٢٠٠١): حول صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين بالصف الاول ثانوي بمدارس محافظة الشرقية.

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين

عينة الدراسة: تكونت العينة من (٢٥٩) وطالبة بالصف الاول ثانوي بمدارس محافظة الشرقية ممن تتراوح اعمارهم ما بين (١٤-١٦) عاماً واحتوت ادوات الدراسة على مقياس الذكاء المطور اعداد احمد زكي صال واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة اعداد زكريا الشرييني وسيرية صادق ومقياس صورة الجسم اعداد الباحث ومقياس الرضا عن الحياة لنيو جاترن وتوين Negatron&Twiu ترجمة وتقنين الباحث ومقياس التوافق الاجتماعي لفاي Fey وتقنين الباحث ومقياس الخجل لتشييك بوس Cheek&Boss ترجمة وتقنين الباحث.

نتائج الدراسة: وقد اسفرت النتائج عن:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم ومتغيري الرضا عن الحياة والتوافق الاجتماعي، وعلاقة سالبة مع الخجل (النوبي، ٢٠١٠، ص١٣٤)

٩-١. دراسة ماركون وآخرون Marcotte et al (٢٠٠٢): حول الاعراض المصاحبة للاكتئاب اثناء فترة المراهقة.

هدف الدراسة: معرفة الفروق الفردية بين الجنسين في الاعراض المصاحبة للاكتئاب اثناء المراهقة من حيث تصور صورة الجسم وتقدير الذات وجنس المراهقين واحداث الحياة والخصائص النفسية لمرحلة البلوغ.

عينة الدراسة: تكونت عين الدراسة من (٥٧٤) مراهقة فرنسية ممن تتراوح اعمارهن ما بين (١١-١٨) عاماً وذلك لمتوسط عمر قدره (١٤-٤٦) عاماً منهم (٢٧٦) مراهقة و (٢١٨) مراهق واحتوت ادوات الدراسة على مقياس صورة الجسم، ومقياس احداث الحياة ومقياس تقدير الذات ومقياس تطور البلوغ للمراهقين ومقياس للاكتئاب.

نتائج الدراسة: اشارت نتائج الدراسة:

- وجود ارتباط بين الاكتئاب وكل من صورة الجسم وتقدير الذات وتطورات مرحلة البلوغ واحداث الحياة المصاحبة للمرحلة المراهقة وتقديراتها.

- كما لوحظ وجود فرق بين الجنسين في كل من الاعراض الاكتئابية وصورة الجسم والسمات النفسية للمراهق، وان المراهقات يصبحن اكثر كآبة من المراهقين اثناء سنوات المراهقة (النوبي، ٢٠١٠، ٢١٤٠)

١٠-١. دراسة ابتسام الزائدي (٢٠٠٦): حول صورة الجسم وبعض المتغيرات الانفعالية والمتمثلة في (القلق، والاكتئاب، والخجل) لدى عينة من المراهقين والمراهقات.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى فحص الفروق بين عينات الدراسة في صورة الجسم والمتغيرات الانفعالية التالية: (القلق والاكتئاب والخجل) كذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم والمتغيرات الانفعالية سابقة الذكر لدى عينة المراهقين والمراهقات.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (٣٠٠) طالب، و (٣٠٠) طالبة من الطلاب المرشحين الدراسييتين المتوسطة والثانوية داخل مدينة الطائف.

نتائج الدراسة: اشارت النتائج الى:

- جود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين والمراهقات في صورة الجسم لصالح المراهقين اي ان المراهقين اكثر رضا عن صورة الجسم من المراهقات.
- هناك علاقة ارتباطية بين صورة الجسم وكل من القلق والاكتئاب والخجل (الزائدي ، ٢٠٠٦)

١-١١. دراسة الدخيل (٢٠٠٧): حول صورة الجسم وعلاقتها الفقدان الشهية والشهية العصبي لدى طالبات جامعة الملك سعود.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقات بين صورة الجسم وفقدان الشهية العصبي، ومعرفة هل يختلف التركيب العامي لمقياس صورة الجسم لدى المصابات بفقدان الشهية العصبي عن التركيب العامي للمقياس لدى عينة المصابات بالشهية العصبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٨٢) طالبة جامعية واستخدمت الباحثة مقياس صورة الجسم، ومقياس فقدان الشهية العصبي، ومقياس الشهية العصبي.

نتائج الدراسة: دلت النتائج على انه:

- توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين صورة الجسم وفقدان الشهية العصبي والشهية العصبي لدى طلاب الجامعة.

- توجد فروق دالة احصائياً بين الطالبات المصابات بفقدان الشهية العصبي والطالبات المصابات بالشهية العصبي في صورة الجسم لصالح المصابات بفقدان الشهية العصبي.

١-١٢. دراسة Morin Michelet Dany Lionel (٢٠١٠): حول العلاقة بين عدم الرضا عن الجسد وتقدير الذات للمراهقين.

هدف الدراسة: تعرف العلاقة بين الرضا عن الجسد وتقدير الذات.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٨٧) مراهقاً فرنسياً (٨٦) ذكر، و(١٠١) انثى اجابوا على استبيان صورة الجسم، ومقياس تطوير الجسم () ومقياس Rosenberg لتقدير الذات وسؤال عن التقويم الذاتي للجسم والشكل والمقدار .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى:

- ان الاناث يردن ان يكن اكثر نحافة ويعانين من عدم الرضا عن الجسم ولديهن تقدير الذات اكثر من الذكور .

١-١٣. دراسة لينا فاروق عباس و سليم عودة الزبون (٢٠١٢): حور اضطراب التشوه الوهمي للجسد واضطرابات القلق الاجتماعي

هدف الدراسة: استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين اضطراب التشوه الوهمي للجسد واضطراب القلق الاجتماعي وعلاقة كل منهما بمتغير الجنس، من جهة اخرى وتحديد نسب انتشار اضطرابات التشوه الوهمي للجسد والقلق الاجتماعي .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة كليتي العلوم والآداب في الجامعة الاردنية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠ .

نتائج الدراسة: اشارت نتائج الدراسة الى:

- وجود علاقة ارتباطية بين ارتباط التشوه الوهمي للجسد والقلق الاجتماعي (عباس والزبون، ٢٠١٢، ص٣٩٤)

الفصل الثالث: - منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته ولخطوات بناء أدواته واستخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجها، وفي استخراج نتائج البحث.

أولاً: مجتمع البحث وعينة تحليل الفقرات :

حدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الإعدادية/ الدراسة الصباحية في محافظة الديوانية، وقد بلغ عدد أفرادها (١٢٩٥٥) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٧_ ٢٠١٨ وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١)

توزيع طلبة المرحلة الإعدادية الخامس للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في محافظة الديوانية

| الفرع | الذكور | الإناث | المجموع |
|--------|--------|--------|---------|
| الادبي | ١٧٥٩ | ١٣٣٩ | ٣٠٩٨ |
| العلمي | ٤٨٥٨ | ٤٩٩٩ | ٩٨٥٧ |
| مج | ٦٦١٧ | ٦٣٣٨ | ١٢٩٥٥ |

واختير من مجتمع طلبة المرحلة الاعدادية في عينة تحليل الفقرات وعدد أفرادها ١٠٠ طالبا وطالبة وبيّن الجدول (٢) توزيع أفراد عينة تحليل الفقرات على وفق متغيرات الجنس والاختصاص.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة تحليل الفقرات على وفق متغيري الجنس

| المجموع | الاختصاص الدراسي | |
|---------|------------------|-----|
| | انثى | ذكر |
| ١٢٠ | ٦٠ | ٦٠ |

ثانياً: أداة البحث :

تطلب تحقيق أهداف البحث اعتماد أداة: هي مقياس صورة الجسم

إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث النفسي تتطلب البحث بين المقاييس المتوافرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الانسب بينها او اعداد الباحث او بناءه لمقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس النفسية ، ولان الباحثات توفر لهن مقياس جاهز فانهن سيخضعونها لنفس الاجراءات المعتمدة في بناء المقاييس كعرضها على الخبراء والتحقق من توفرها على الخصائص السيكومترية وكما يأتي :

١ : مقياس صورة الجسم

حصلت الباحثات عن طريق الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) على نسخة من مقياس (صورة الجسم) ل محمد النوبي محمد، ٢٠١٠ . ويتألف من ٣٠ فقرة، توزعت على المجالات الآتية :

- تقبل اجزاء الجسم وتقيسه الفقرات : ١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦.
- التناسق العام لاجزاء الجسم وتقيسه الفقرات: ٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧.
- المنظور النفسي لشكل الجسم وتقيسه الفقرات: ٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨.
- المنظور الاجتماعي لشكل الجسم وتقيسه الفقرات: ٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩.
- المنظور الفكري لشكل الجسم وتقيسه الفقرات: ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠.

أ . رأي الخبراء بفقرات مقياس صورة الجسم وتعليماته.

عرض المقياس بصيغته الأولية ذي الفقرات الـ ٣٠ على (١٠) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس والتربية (الملحق ١) متضمناً إيجازاً عاماً لمفهوم صورة الجسم (والمجالات التي يتألف منها)، وقد طلب من الخبراء إبداء الملاحظات والآراء فيما يخص:

- مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله.
 - (مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه)
 - تعديل أو إضافة بعض الفقرات. (الملحق ٢).
- بعد استرجاع استبانة آراء الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها وعلى حذف بعضها الآخر. وفي ضوء تلك الملاحظات وبا اعتماد نسبة ٨٠% فأعلى لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (٦) فقرة وتعديل (٢٠) فقرة ورفض (٤) فقرة ، وكما هو مبين في الجدول (٣) ، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس صورة الجسم المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (٢٦) (الملحق ٣).

الجدول (٣)

نسب توافق المحكمون (الخبراء) حول صلاحية فقرات مقياس صورة الجسم

| المعارضون | | الموافقون | | المجموع | أرقام الفقرات | | | | | | | | | | حالة الفقرة |
|-----------|---------|-----------|---------|---------|---------------|----|----|----|----|----|----|----|----|--------------------|-------------|
| % | التكرار | % | التكرار | | | | | | | | | | | | |
| ٠ | ٠ | ١٠٠ | ١٠ | ٦ | | | | ٢٦ | ٢٤ | ١٩ | ١٦ | ١٢ | ٥ | قبولها كما هي | |
| | | | | | ٢٥ | ٢٢ | ١٨ | ٨ | ٧ | ٦ | ٣ | ٢ | ١ | قبولها بعد التعديل | |
| ١٠ | ١٠ | ٩٠ | ٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٠ | ١٧ | ١٥ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٣٠ | ٢٧ | | |
| | | | | | | | | | | | | ٢٨ | ٢٣ | | |
| ٣٠ | ٣ | ٧٠ | ٧ | ٤ | | | | | | | ٢٩ | ١٤ | ١٣ | ٤ | رفض الفقرة |

ب. تدرج الاستجابة و تصحيح المقياس

اعتمد واضع المقياس الاصيلي أسلوب ليكترت Likert في وضع بدائل الإجابة، لان هذا الأسلوب اعتمد في الكثير من الدراسات والمقاييس النفسية ومقاييس الشخصية كذلك فان من أسباب تفضيل هذا الأسلوب انه لا يحتاج إلى جهد كبير في حساب قيم الفقرات أو أوزانها (عيسوي

١٩٧٤ ص ٣٩١) ويكون في الغالب ذي درجة ثبات عالية (جلال ١٩٨٥ ص ٢٥٣) ، وكانت بدائل الاجابة لفقرات المقياس كما يلي : كثيراً. احياناً. نادراً. ابدأ

والتي تمنح الأوزان الآتية ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على التوالي في حالة الفقرات الإيجابية ،

والأوزان ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالي في حالة الفقرات السلبية.

ج . وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس لذا روعي عند إعدادها أن تكون مبسطة ومفهومة، ولحث المستجيب على إعطاء إجابات صريحة أشير في التعليمات إلى أن ما سيحصل عليه الباحث من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة باسم المبحوث بما يطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية. (جون و روبرت ١٩٨٢ ص ٢٣٤) كما لم يشر الباحث إلى اسم أو هدف المقياس بما يقلل من احتمالات تزيف الإجابة. (فائق و عبد القادر ١٩٧٢ ص ٥١٨).

ولضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية بتاريخ ٢٢/١١/٢٠١٧ حيث تمت الإجابة بحضور الباحثات وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة. وقد تأكد للباحثات إن التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب ولا حاجة إلى تغيير أو تعديل صياغة أية فقرة من فقرات المقياس.

د. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الإمام ١٩٩٠ ص ١١٤) و(Gronlund, ١٩٨١ P. ٢٥٣) فضلاً عن ضرورة توفر شرط ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياس (Allen & yen ١٩٧٩ P.١٢٤) ويمكن التحقق من توفر الشرطين في فقرات المقياس باعتماد أسلوبين هما :

* أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية).

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس.

(أ) أسلوب المجموعتين المتطرفتين : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس صورة الجسم اعتمد الباحثون أسلوب المجموعتين المتطرفتين وباتماد الخطوات الآتية:

١. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة

٢. اختيرت نسبة الـ ٢٧% العليا ونسبة ٢٧% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين. ولأن عينة التحليل تألفت من ١٢٠ استمارة لذا كان عدد أفراد المجموعة العليا ٣٢ استمارة تراوحت درجاتها بين ٥٩-٩٤ درجة أما المجموعة الدنيا فكانت ٣٢ استمارة أيضاً تراوحت درجاتها بين ٣٧-٥٠ درجة. وتتسق هذه الخطوة مع ما دعا إليه كل من (Stanley & Hopkins ١٩٧٢ P. ٢٨٨) و (Man et al ١٩٧٨ P. ١٨٢).

٣. تطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وظهر أن جميع الفقرات مميزة (باستثناء الفقرة ٢٢) لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكما هو بين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس صورة الجسم بأسلوب العينتين المتطرفتين

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | رقم الفقرة |
|-------------------------|-----------------|---------------|-----------------|---------------|------------|
| | التباين | الوسط الحسابي | التباين | الوسط الحسابي | |
| ٨.٩٥ | ٨.٩٥ | ١.٥٦ | ٠.٨٢٨ | ٢.٩٣ | ١ |
| ٤.٥٣ | ٤.٥٣ | ١.٣٤ | ١.١٢٣ | ٢.٣١ | ٢ |

| | | | | | |
|------|-------|------|-------|-------|----|
| ٣.٢٢ | ٣.٢٢ | ١.٧٥ | ١.٣٣٨ | ٢.٦٢ | ٣ |
| ٣.٣٣ | ٣.٣٣ | ١.٤٣ | ٠.٩٠٢ | ٢.١٥ | ٤ |
| ٢.٨٥ | ٢.٨٥ | ١.٥٩ | ١.٢٣٢ | ٢.٢٨ | ٥ |
| ٤.٩٢ | ٤.٩٢ | ١.٢٨ | ١.٧٢٣ | ٢.٣٧ | ٦ |
| ٥.٥١ | ٥.٥١ | ١.٣١ | ١.٧٥١ | ٢.٥٩ | ٧ |
| ٤.٦٥ | ٤.٦٥ | ١.٧٥ | ١.٣١٣ | ٢.٩٠ | ٨ |
| ٥.١٥ | ٥.١٥ | ١.٢٥ | ١.٩٨٢ | ٢.٢٨ | ٩ |
| ٦.٩٥ | ٦.٩٥ | ١.٢٥ | ٠.٠٨٦ | ٢.٦٢ | ١٠ |
| ٣.٩٢ | ٣.٩٢ | ١.١٢ | ١.٣٢٠ | ١.٩٦ | ١١ |
| ٥.٩٨ | ٥.٩٨ | ١.٠٦ | ١.٠٧٩ | ٢.٢١ | ١٢ |
| ٣.٥٢ | ٣.٥٢ | ١.٢٨ | ١.٠٥٤ | ٢.٠٩ | ١٣ |
| ٥.٨٧ | ٥.٨٧ | ١.٣٤ | ١.١٨٨ | ٢.٦٨ | ١٤ |
| ٤.٦٢ | ٤.٦٢ | ١.٥٦ | ١.١٢٣ | ٢.٦٨ | ١٥ |
| ٤.٩٠ | ٤.٩٠ | ١.١٢ | ١.٢٠٧ | ٢.١٢٠ | ١٦ |
| ٤.٨٧ | ٤.٨٧ | ١.١٥ | ١.٥٦٢ | ٢.٢٨ | ١٧ |
| ٤.٥٨ | ٤.٥٨ | ١.١٥ | ١.٦٧٧ | ٢.٢٥ | ١٨ |
| ٣.٢٩ | ٣.٢٩ | ١.٣٤ | ١.١٦٦ | ٢.١٥ | ١٩ |
| ٦.٤٦ | ٦.٤٦ | ١.٣١ | ٠.٩٩٨ | ٢.٦٨ | ٢٠ |
| ٥.٩٢ | ٠.٠٦٠ | ١.٠٦ | ١.١٢٣ | ٢.١٨ | ٢١ |
| ١.٧٣ | ٠.٧٠٠ | ١.٤٠ | ١.١٢٣ | ١.٨١ | ٢٢ |
| ٢.٢٢ | ٠.٧٥٦ | ١.٦٢ | ١.١٠٢ | ٢.١٥ | ٢٣ |
| ٤.٥٦ | ٠ | ١ | ١.١٠٢ | ١.٨٤ | ٢٤ |
| ٥.٨١ | ٠.٢٢٠ | ١.١٨ | ٠.٩٠٢ | ٢.٢٥ | ٢٥ |
| ٣.٦٣ | ٠.٣٩٣ | ١.١٥ | ٠.٧٧٩ | ١.٨٤ | ٢٦ |

(٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس. لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي ١٩٨٥ ص ٩٥) وتشير انستازي (١٩٧٦) Anstasi إلى أن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي، (Anstasi ١٩٧٦ p.٢٠٦) لذلك استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس . (Allen & yen ١٩٧٩ p.١٢٤)، حيث كانت الاستثمارات الخاضعة للتحليل ١٠ استثمارات لاغراض التدريب. واعتمد معيار (ايبيل) في قبول الفقرة التي يزيد معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس على (٠.١٩) درجة (الزوبعي وآخرون ١٩٨١). وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) باستثناء الفقرات (٣، ٢٢، ٢٦) ويبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم

| ت الفقرة | معامل الارتباط | ت الفقرة | معامل الارتباط | ت الفقرة | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| ١ | ٠.٣١٩ | ١٢ | ٠.٦٤٦ | ٢٣ | ٠.٢١٣ |
| ٢ | ٠.٥١٨ | ١٣ | ٠.٣١٨ | ٢٤ | ٠.٧٧٨ |
| ٣ | -٠.٢٧٩ | ١٤ | ٠.٣٥٣ | ٢٥ | ٠.٥٢٨ |
| ٤ | ٠.٥٧٢ | ١٥ | ٠.٢٩٦ | ٢٦ | -٠.١٦١ |
| ٥ | ٠.٣٦٠ | ١٦ | ٠.٨٦٥ | | |
| ٦ | ٠.٧١٨ | ١٧ | ٠.٨٧٦ | | |

| | | | | | |
|--|--|--------|----|-------|----|
| | | ٠.٤١١ | ١٨ | ٠.٤١٠ | ٧ |
| | | ٠.٥٤٥ | ١٩ | ٠.٥٤٠ | ٨ |
| | | ٠.٨٢٠ | ٢٠ | ٠.٧٩٩ | ٩ |
| | | ٠.٣٥٢ | ٢١ | ٠.٤٨٣ | ١٠ |
| | | -٠.٤٧٦ | ٢٢ | ٠.٢٢٢ | ١١ |

(*) جميع الارتباطات دالة بمستوى (٠.٠٥) باستثناء ٣، ٢٢، ٢٦

ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي قبلت الفقرة التي كانت صالحة على وفق الأسلوبين وعليه حذفت الفقرات (٣، ٢٢، ٢٦) من مقياس صورة الجسم وأصبح يتألف في صورته النهائية من ٢٣ فقرة (الملحق ٣).

هـ . حساب الدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من ٢٣ فقرة، لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي ٩٢ وأدنى درجة له ٢٣ ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو ٥٧.٥ درجة. وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على اضطراب صورة الجسم وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على سوية صورة الجسم لديه.

و . مؤشرات صدق وثبات مقياس صورة الجسم

١ . الصدق Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته (Oppenheim ١٩٧٣ P.٦٩) و (العجيلي وآخرون ٢٠٠١ ص ٧٢).

ويعبر صدق المقياس كذلك عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins ١٩٧٢ P.١٠١) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة اعتمده الباحثون منها (صدق المحتوى) وقد تحقق من خلال :

(أ) الصدق الظاهري Face Validity

ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاءة صياغتها و ملاءمتها لموضوع البحث ، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها و ملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الإمام وآخرون ١٩٩٠ ص ١٣٠)، و بمعنى آخر يعبر عن مدى قياس الاختبار للهدف الذي اعد من اجله ظاهريا (الزوبعي وآخرون ١٩٨١ ص٤٤) وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس صورة الجسم من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة.

(٢) الثبات Reliability

يُعد حساب الثبات أمراً ضرورياً وأساسياً في القياس إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها. (ثورندايك وهيجن ١٩٨٦ ص ٧١) (الزوبعي وآخرون ١٩٨١ ص٣٠). وتم حساب ثبات مقياس (صورة الجسم) بأسلوب :التجزئة النصفية اذ قسمت فقرات مقياس صورة الجسم إلى مجموعتين أو نصفين ، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية ، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية ، وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (٠.٥٨٣) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان. براون وأصبح بعد التعديل (٠.٧٣٦) وهو معامل ثبات مقبول في مقاييس الشخصية.

ثالثاً: التطبيق النهائي وعينة البحث:

بعدما انتهى الباحثون من إعداد مقياس البحث والذي تمتعت بالصدق والثبات والقدرة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي، اعيد احتساب درجات افراد عند التحليل الاحصائي اذ بعد حذف الفقرات الغير مميزة لغرض استخراج نتائج البحث وبقية الاهداف المشار اليها في الفصل الاول.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثات لاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الإحصائية الآتية:

١-الاختبار التائي (T. test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي له.

٢-الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث الثلاثة، وللمقارنة في متغير البحث على وفق متغيري الجنس والاختصاص الدراسي.

٣-معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation Coefficient** لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي له. فضلاً عن استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

٤-معادلة سبيرمان براون **Spearman - Brown Formula** لتصحيح ثبات مقياس البحث بطريقة التجزئة النصفية.

الفصل الرابع:- عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث بعدما استكمل الباحثات متطلبات بناء أداة البحث وكما هو معروض في الفصل الثالث، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات. وأدناه عرض لنتائج أهداف البحث .

١ : قياس صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة الديوانية

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس صورة الجسم قد بلغ (٣٩.٦) درجة وبتباين معياري قدره (١.٨٢٨) درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي^(*) للمقياس الذي بلغ (٥٧.٥) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٨.١١٧) درجة، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تمتع عينة البحث بصورة الجسم ايجابية ومقبولة كما مبين في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجة اراء العينة على مقياس صورة الجسم

| عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | التباين المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------|-----------------|------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ١٢٠ | ٣٩.٦ | ١.٨٢٨ | ٥٧.٥ | ١٨.١١٧ | ١.٩٨ | ٠.٠٥ |

^(*) المتوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل / عددها × عدد الفقرات.

ويمكن تفسير انخفاض درجة افراد العينة على المقياس وتبنهم لصورة الجسم الجاذبية بالاعتماد على مجالات المقياس المعتمد، بمعنى ميلهم لقبول اجسامهم كما هي وادراكهم للتناسق بين مكوناتها وتبنهم لمنظورات نفسية واجتماعية وفكرية ايجابية تبعا لشكل الجسم الذي يرغبون ان يكون لديهم. مما يشير الى تشابه او تقارب ادراك طلبة الفرعين العلمي والادبي لصورة الجسم لديهم. وفي هذا تأكيد لما توصلت له الباحثات في نتيجة الهدف الثاني، بمعنى تعرض طلبة الفرعين العلمي والادبي لذات العوامل المؤثرة في ادراك الطلبة لصورة الجسم

٢: التعرف على دلالة الفرق في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع (ذكور، اناث)

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٦٠) طالب على مقياس صورة الجسم (٤٠.٦٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٩.٤٥١) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها (٦٠) طالبة على المقياس نفسه (٣٨.٥٥) وبانحراف معياري قدره (١٢.٠٧٨) درجة. وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١.٢٢٠) درجة وهي ذات دلالة / او غير ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في صورة الجسم. وكما هو موضح في الجدول (٧).

ويمكن تفسير هذه النتيجة اعتماداً على تعرض افراد العينة من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الديوانية لذات التأثيرات والعوامل المؤثرة على ادراكهم لصورة الجسم.

الجدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع
(ذكور - إناث)

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| الذكور | ٦٠ | ٤٠.٦٥ | ٩.٤٥١ | ١.٢٢٠ | ١.٩٨ | ٠.٠٥ |
| الإناث | ٦٠ | ٣٨.٥٥ | ١٢.٠٧٨ | | | |

٣) قياس صورة الجسم على وفق متغير التخصص الدراسي (العلمي والادبي)

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الفرع العلمي البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة على مقياس صورة الجسم كانت (٣٩.٧٩) درجة وبانحراف معياري قدره (١١.٣٦٤) درجة فيما كان المتوسط الحسابي لدرجات الفرع الادبي البالغ عددهم (٢٠) طالب وطالبة على ذات المقياس كانت (٣٨.٦٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٧.٧٦٨) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة مستقلة نجد ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.٤٢٨) درجة وهي غير ذات دلالة احصائية بمستوى (٠.٠٥) لانها اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨). التعرف على دلالة الفرق في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير التخصص الدراسي (طلبة الفرع العلمي و طلبة الفرع الادبي).

الجدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق
التخصص الدراسي (العلمي و الادبي)

| طلبة الفرع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| العلمي | ١٠٠ | ٣٩.٧٩ | ١١.٣٦٤ | ٠.٤٢٨ | ١.٩٨ | ٠.٠٥ |

| | | | | | | |
|--|--|--|-------|-------|----|--------|
| | | | ٧.٧٦٨ | ٣٨.٦٥ | ٢٠ | الادبي |
|--|--|--|-------|-------|----|--------|

ويمكن تفسير هذه النتيجة اعتماداً على تعرض افراد العينة من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الديوانية لذات التأثيرات والعوامل المؤثرة على ادراكهم لصورة الجسم. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (kashet et al, ١٩٨٦) فيما اختلفت مع نتيجة دراسة ماركوت واخرون (Marcotte et al., ٢٠٠٢). يشير تشابه او تقارب ادراك طلبة الفرعين العلمي والادبي لصورة الجسم لديهم. وفي هذا تأكيد لما توصلت له الباحثات في نتيجة الهدف الثاني بمعنى تعرض طلبة الفرعين العلمي والادبي لذات العوامل المؤثرة في ادراك الطلبة لصورة الجسم.

الخلاصة

يمثل (صورة الجسم) احدى المتغيرات المؤثرة في سلوك الانسان من منظور علم النفس الشخصية وله دوره الكبير في تقييم الافراد لانفسهم وفي تفاعلاتهم الاجتماعية واهداف هذا البحث الى ما ياتي:-

- (١) تعرف صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية.
- (٢) تعرف دلالة الفروق في صورة الجسم لدى طلبة الاعدادية في محافظة القادسية تبعاً للنوع (ذكور - اناث).
- (٣) تعرف دلالة الفروق في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً للتخصص الدراسي (علمي - ادبي).

ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثات مقياس صورة الجسم (علي ، ٢٠١٠) ونالف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التميز من ٣٢ فقرة.

وتحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة قوامها ١٢٠ طالب وطالبة للمرحلة الاعدادية في محافظة القادسية للجان الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ثم حلت البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وكانت النتائج كما يلي:-

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة في صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق التخصص الدراسي

وختم البحث الحالي بعدد ن التوصيات والمقترحات

التوصيات:

يوصي الباحثات الجهات المعنية بشؤون الطلبة والشباب بناءً على النتائج التي توصلن لها

بما يأتي:

- (١) تضمين برامج الارشاد التربوي في المرحلة الاعدادية الفقرات والمفردات التي تعزز قبول الطلبة لصورة ابدانهم والتعامل معها بايجابية.
- (٢) اعداد برامج تلفزيونية واذاعية توصي الشباب للتعامل الواقعي والايجابي مع صورة ابدانهم.

المقترحات:

تقترح الباحثات مشاريع البحث الآتية:

- (١) صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- (٢) صورة الجسم لدى طلبة الجامعة.
- (٣) صورة الجسم لدى المعاقين
- (٤) صورة الجسم وعلاقتها بالطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر والمراجع

❖ المصادر العربية

- ١) ابو حطب، فؤاد، وفهمي، محمد سيف الدين (١٩٨٤). معجم علم النفس والتربية، ج ٢، القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- ٢) الاشرم، رضا ابراهيم محمد (٢٠٠٨): صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الاعاقة البصرية- دراسة بسكومتريّة الحلينيكية-، لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٣) البيلاوي، ايهاب عبد العزيز عبد الباقي (٢٠٠٢ أكتوبر): نمذجة العلاقات النسبية بين المتغيرات المرتبطة باضطرابات الاكل لدى المراهقات الكفيفات، في معهد الدراسات العليا للطفولة، المجلد ٥، العدد ١٧، جامعة عين الشمس، ص ص ١-٦٦.
- ٤) جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفائي (١٩٨٩): معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة، الجزء الثاني: دار النهضة العربية.
- ٥) الجبوري، كاظم و حافظ، ارتقاء يحيى (٢٠٠٧): صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، في مجلة القادسية للعلوم الانسانية، العدد ١٥، ص ص (٣٨٣-٣٥١).
- ٦) جلال، سعد (١٩٨٦): في الصحة العقلية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٧) الدسوقي، مجد محمد (٢٠٠٨): دراسات في الصحة النفسية، ط١، م٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٨) الدسوقي، مجدي محمد (٢٠٠٦): اضطرابات صورة الجسم الاسباب والتشخيص والوقاية والعلاج، سلسلة الاضطرابات النفسية ٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٩) زايد فهد خليل، (٢٠١٢): من التعامل مع المراهقين ، ط١، دار التقائس للنشر والتوزيع، الجزائر.
- ١٠) الزايدي، ابتسام عويض عواض (٢٠٠٦): صورة الجسم وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية (القلق- الاكتئاب- الخجل) ٩ لدى عينة من المراهقين والمراهقات للمرحلتين الدراسية

- المتوسطة والثانوية داخل مدين الطائف، لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص ارشاد نفسي، كلية التربية، جامعة ام القرى مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- (١١) زينب محمد شغير (١٩٩٨) مقياس صورة الجسم - كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- (١٢) عاقل فاخر (١٩٨٨). معجم العلوم النفسية، بيروت: درار الرائد العربي.
- (١٣) القاضي، وفاء محمد احميدان (٢٠٠٤): قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى التبر بعد الحرب على غزة لنيل درجة الماجستير بكلية التربية في الجامعة الاسلامية، غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- (١٤) كاشف، والاشرم (٢٠١٠) مقياس صورة الجسم لدى المعاقين بصرياً، ب/ط، دار الكتاب الحديث، جامعة الزقازيق، مصر.
- (١٥) مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٨): فاعلية العلاج السلوكي في العاج اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طالبات الجامعة، دراسات في الصحة النفسية، والمجلد الثاني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- (١٦) النوبي، محمد علي محمد (٢٠١٠): اختبار صورة الجسم للمراهقين المعوقين بدنياً والعاديين، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- (١٧) النوبي، محمد علي محمد (٢٠١٠): مقياس صورة الجسم للمعوقين بدنياً والعاديين، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان، الاردن.
- (١٨) ثورندايك، روبرت وهيجن،(١٩٨٦)، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ت: عبدالله زيد الكيلاني عدس، مركز الكتب الاردني، عمان.
- (١٩) جلال، سعد (١٩٨٥)، القياس النفسي والاختبارات والمقاييس، دار الفكر، القاهرة.
- (٢٠) جون، نيل وروبرت، م، البرت (١٩٨٢) التجريب في العلوم السلوكية: مقدمة في اساليب البحث العلمي، ت، موفق الحمداني، عبد العزيز الشيخ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- (٢١) الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والكناني، ابراهيم عبد الحسن وبكر، محمد الياس (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.

- ٢٢) العجيلي، صباح حسين واخرون (٢٠٠١)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد.
- ٢٣) عودة، احمد سليمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، اربد.
- ٢٤) عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت.
- ٢٥) عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٢٦) فائق، احمد وعبد القادر، محمود (١٩٧٢) مدخل علم النفس العام. مكتب الانجلو المصرية.

❖ المصادر الاجنبية

- ١) Agliata, Daniel & Tantleff Dunn, Stacey (٢٠٠٤): Thy impact of media exposure on males' body image, journal of social and clinical psychology, VOL ٢٣, NO ١. University of central flotilla, pp. ٧-٢٢.
- ٢) Allen, M.J & Yen, W.M (١٩٧٩): Introduction to Measurement Theory. California, Book, Cole.
- ٣) Anastasi, A. (١٩٧٦) Psychological testing. ٤th-ed. Printed in new york. USA.
- ٤) Cash, T.F. (١٩٩٧). The body image work book: An ٨-step program learning to like your looks. Oakland, CA: new Harbinger publications.
- ٥) Cash, T.F, Ancis, J.R & Strachan, MD. (١٩٩٧). Gender attitudes feminist identity, and body Images among college women sex roles ٣٦, (٧١٨), ٤٤٥-٤٣٣.

- ٦) Elizabeth, Woodrow, keys (٢٠٠٦): the effects of body image on career decision making self-efficacy and assertiveness in female athletes and non-athletes. Master's thesis, the Graduate collage Marshal University.
- ٧) Gronlund,N, (١٩٨١) Measurement and evaluation in teaching. Second ed. New york
- ٨) Hrabosjy,Joshua and al. (٢٠٠٩): Multidimensional body image comparisons among patients with eating disorders, body dimorphic disorder, and clinical controls, A multisite study.
- ٩) James.w.Breakey (١٩٩٧).Body image: the inner mirror A American academy of orthotics prosthetics providing better care through knowledge, ٩,(٣), ١٠٧-١١٢.
- ١٠) Janine, Phillips, (٢٠٠٤). Absolutely everybody, center for health promotion women's and children's hospital, as part of the out of school hours care programs (nosh) pilot work shop.
- ١١) Julie M. Spar hawk (٢٠٠٣): body image and the media the media the media's influence on body image, master's thesis, the Graduate College, University of Wisconsin.
- ١٢) Lightstone,J.(٢٠٠١). Improving body image. Retrieved November ١٤,٢٠٠٦ from: www.edreferral.com/body image. htm.
- ١٣) Man.A.H.J.Stanly&D.Marrimcloct (١٩٧٨) Measuring evaluation educational achievement. . Boston allyn and bacons.
- ١٤) Oppenheim,A.N,(١٩٧٣) Questionnaire design and attitude Measurement Heineman press london. Britain.

١٥) Sparhawk, Juli (٢٠٠٣): body image and the media (the media's influence on body image), Graduate major mental health Counseling, University of Wisconsin–stout Menomonie.

١٦) Stacy A. Kelly (٢٠٠٠): Amount of influence selected Groups have on the perceived gropes master's thesis, , the Graduate college, University of Wisconsin–stout, Menomonie.

١٧) Stanley,C.J&Hopkins,K.G, (١٩٧٢) educational and Psychological, Measurement and education. New york.

❖ الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة المحكمين لمقياس صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية

| ت | الاسم الثلاثي | اللقب العلمي | العنوان |
|----|---------------------------|--------------|------------------------------|
| ١ | د. علي صكر جابر الخزاعي | استاذ | جامعة القادسية- كلية التربية |
| ٢ | السيدة نغم هادي حسين | استاذ مساعد | جامعة القادسية- كلية الآداب |
| ٣ | د. طارق محمد بدر | استاذ مساعد | جامعة القادسية- كلية الآداب |
| ٤ | د. علي حسين عايد | استاذ مساعد | جامعة القادسية- كلية الآداب |
| ٥ | السيدة زينة علي صالح | استاذ مساعد | جامعة القادسية- كلية الآداب |
| ٦ | د. احمد عبد الكاظم جوني | استاذ مساعد | جامعة القادسية- كلية الآداب |
| ٧ | السيد علي عبد الرحيم صالح | مدرس | جامعة القادسية- كلية الآداب |
| ٨ | فارس هارون رشيد | مدرس | جامعة القادسية- كلية الآداب |
| ٩ | السيد حسام محمد منشد | مدرس | جامعة القادسية- كلية الآداب |
| ١٠ | السيد ليث حمزة علي | مدرس مساعد | جامعة القادسية- كلية الآداب |

استبانة اراء المحكمين في صلاحية مجالات مقياس صورة الجسم وفقراته بصيغته الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية الاداب- قسم علم النفس

الدراسات الاولية

م/ استبانة اراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس صورة الجسم

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثات انجاز البحث الموسوم (صورة الجسم لدى طلبة المرحلة الاعدادية) واقتضت

متطلبات البحث اعتماد اداة فيها الصدق والثبات والموضوعية وتم تبني مقياس صورة الجسم لـ (

علي، ٢٠١٠) والذي يتألف من ٣٠ فقرة.

وتبينت الباحثات تعريف شقير ١٩٩٨م لصورة الجسم بوصفة الاقرب لمحتوى المقياس المعتمد في البحث وكما يلي: هو صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي او في مكوناته الداخلية واعضائه، وقدرته على توظيف هذه الاعضاء واثبات كفاءتها وما قد يصحب ذلك من مشاعر او اتجاهات موجبة او سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم)).

وتضع الباحثات بين ايديكم فقرات المقياس وهي مؤلفة من اربعة بدائل يرجى تفضلكم بالاطلاع على فقرات المقياس مدى صلاحيتها للمقياس والمجال الذي وضعت فيه. واقتراح التعديل المناسبة. وعلمنا ان بدائل الاجابة

| البدائل | كثيراً | احياناً | نادراً | ابداً |
|---------|--------|---------|--------|-------|
|---------|--------|---------|--------|-------|

ولكم جزيل الشكر والتقدير

| ت | الفقرات | رقم المجال | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|----|--|------------|-------|-----------|-----------|
| ١ | انظر الى شكلي نظرة سلبية | ١ | | | |
| ٢ | ارى انني مقيد الحركة بسبب شكل جسمي | ٢ | | | |
| ٣ | اميل لتغيير بعض ملامح وجهي | ٣ | | | |
| ٤ | افضل البقاء في المنزل عن الذهاب في رحلة مع زملائي بالمدرسة | ٤ | | | |
| ٥ | اشعر ان الناس لا يروني جذاباً | ٥ | | | |
| ٦ | احاول النظر في مرآة غرفتي | ١ | | | |
| ٧ | اشعر ان اجزاء جسمي مختلفة عن الاخرين | ٢ | | | |
| ٨ | اشعر بانني غير قادر على فهم طبيعة جسمي | ٣ | | | |
| ٩ | اتقادي حضور المناسبات الاجتماعية كالافراح والعزاء | ٤ | | | |
| ١٠ | احزن عند النظر الى شكل في المرأة | ٥ | | | |
| ١١ | اشعر بعدم الرضا عن جسمي | ١ | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|---|--|----|
| | | | ٢ | اتجنب الحركة الكثيرة لعدم وجود تناسق بين اجزاء جسمي | ١٢ |
| | | | ٣ | ارى ان ملابسي اقل وجاهة من زملائي | ١٣ |
| | | | ٤ | ارفض ارتداء ملابس البحر في المصيف | ١٤ |
| | | | ٥ | ارى ان شكلي بشع ومقزز | ١٥ |
| | | | ١ | اتقبل جسمي كما هو عليه | ١٦ |
| | | | ٢ | اشعر بانه من الافضل اجراء تغيير في شكلي و وجهي | ١٧ |
| | | | ٣ | ارى ان هناك تناقض بين افكاري و شكلي | ١٨ |
| | | | ٤ | اشعر بالاحراج من مظهري عند خروجي مع زملائي | ١٩ |
| | | | ٥ | يفلقني مظهر جسمي | ٢٠ |
| | | | ١ | ترعجني التشوهات الموجودة في جسمي | ٢١ |
| | | | ٢ | احتاج لجراحة تجميلية لاحداث تناسق في جسمي (شكلي) | ٢٢ |
| | | | ٣ | افتقر الى الثقة بشكلي | ٢٣ |
| | | | ٤ | اتجنب الاختلاط بالناس لشعوري بعدم قبولهم شكلي | ٢٤ |
| | | | ٥ | احكم على الناس تبعاً لاشكال اجسامهم | ٢٥ |
| | | | ١ | ارى انني اتمتع بالقبول لدى الناس | ٢٦ |
| | | | ٢ | يبتعد عني الناس لشعورهم ان شكل غريب | ٢٧ |
| | | | ٣ | اشعر بالقلق حول عيوبي الجسمية | ٢٨ |
| | | | ٤ | لا استطيع البقاء طويلاً في مكان يتواجد به الناس | ٢٩ |
| | | | ٥ | لا استطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية بسبب جسمي. | ٣٠ |

ملحق (٢)

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات الاولى

استبيان بحث عملي

عزيز الطالب عزيزتي الطالبة ...

نضع بين ايديكم استبانة بحث علمي لانجاز مشروع بحثنا للتخرج وكلنا امل بتعاونكم معنا.

تتألف الاستبانة من عدد من الفقرات التي تغطي مواقف حياتية مختلفة تتعلق بخبرتنا الشخصية وتفاعلاتنا مع الاخرين واستجابتنا، ويرجى قراءة كل فقرة بدقة واختيار الاجابة المناسبة لخبرتك الحقيقية بوضع ($\sqrt{\quad}$) امام البديل المناسب علما انه في مثل هذه الاستبانة لا توجد صحيحة واخرى خاطئة، ولان الاستبانة لاغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر اسمك

وقبل البدء بتأشر فقرات الاستبانة يرجى اكمال البيانات الاتية:

اسم المدرسة:-

التخصص العلمي:- ادبي احيائي تطبيقي.

الجنس:- ذكر انثى

المرحلة الدراسية:-

الباحثات

شاكرين تعاونكم معنا سلفاً

(١) رنا فاضل

(٢) نور احمد

(٣) نضال كاظم

| ت | الفقرات | كثيراً | احياناً | نادراً | ابداً |
|----|--|--------|---------|--------|-------|
| ١ | انظر الى شكلي نظرة سلبية | | | | |
| ٢ | ارى انني مقيد الحركة بسبب شكل جسمي | | | | |
| ٣ | اميل لتغير بعض ملامح وجهي | | | | |
| ٤ | اشعر ان الناس لا يروني جذاباً | | | | |
| ٥ | احاول تجنب النظر في المرأة في غرفتي | | | | |
| ٦ | اشعر ان اجزاء جسمي مختلفة عن الاخرين | | | | |
| ٧ | اشعر بانني غير قادر على فهم طبيعة جسمي | | | | |
| ٨ | انتقادي حضور المناسبات الاجتماعية كالافراح والعزاء | | | | |
| ٩ | احزن عند النظر الى شكل في المرأة | | | | |
| ١٠ | اشعر بعدم الرضا عن جسمي | | | | |
| ١١ | اتجنب الحركة الكثيرة لعدم وجود تناسق بين | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | اجزاء جسمي | |
| | | | | ارى ان شكلي بشع ومقزز | ١٢ |
| | | | | انتقبل جسمي كما هو عليه | ١٣ |
| | | | | اشعر بانه من الافضل تغيير شكلي و وجهي | ١٤ |
| | | | | ارى ان هناك تناقض بين افكاري وشكلي | ١٥ |
| | | | | اشعر بالحرج من مظهري عند خروجي مع زملائي | ١٦ |
| | | | | يفلقتني مظهر جسمي | ١٧ |
| | | | | تزعجني التشوهات الموجودة في جسمي | ٨ |
| | | | | احتاج لجراحة تجميلية لاحداث تناسق في جسمي (شكلي) | ١٩ |
| | | | | افتقر الى الثقة بشكلي | ٢٠ |
| | | | | اتجنب الاختلاط بالناس لشعوري بعدم قبولهم شكلي | ٢١ |
| | | | | احكم على الناس تبعاً لاشكال اجسامهم | ٢٢ |
| | | | | ارى انني اتمتع بالقبول لدى الناس | ٢٣ |
| | | | | يبتعد عني الناس لشعورهم ان شكل غريب | ٢٤ |
| | | | | اشعر بالقلق حول عيوبي الجسمية | ٢٥ |
| | | | | لا استطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية بسبب جسمي. | ٢٦ |

ملحق (٣)

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم علم النفس

الدراسات الاولى

استبيان بحث عملي

عزيز الطالب عزيزتي الطالبة ...

نضع بين ايديكم استبانة بحث علمي لانجاز مشروع بحثنا للتخرج وكلنا امل بتعاونكم معنا.

تتألف الاستبانة من عدد من الفقرات التي تغطي مواقف حياتية مختلفة تتعلق بخبرتنا الشخصية وتفاعلاتنا مع الاخرين واستجابتنا، ويرجى قراءة كل فقرة بدقة واختيار الاجابة المناسبة لخبرتك الحقيقية بوضع (√) امام البديل المناسب علما انه في مثل هذه الاستبانة لا توجد صحيحة واخرى خاطئة، ولان الاستبانة لاغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر اسمك

وقبل البدء بتاشر فقرات الاستبانة يرجى اكمال البيانات الاتية:

اسم المدرسة:-

التخصص العلمي:- ادبي احيائي تطبيقي.

الجنس:- ذكر انثى

المرحلة الدراسية:-

الباحثات

شاكرين تعاونكم معنا سلفاً

(١) رنا فاضل

(٢) نور احمد

(٣) نضال كاظم

| ت | الفقرات | كثيراً | احياناً | نادراً | ابداً |
|---|-------------------------------------|--------|---------|--------|-------|
| ١ | انظر الى شكلي نظرة سلبية | | | | |
| ٢ | ارى انني مقيد الحركة بسبب شكل جسمي | | | | |
| ٣ | اشعر ان الناس لا يروني جذاباً | | | | |
| ٤ | احاول تجنب النظر في المرأة في غرفتي | | | | |

| | | | | |
|----|---|--|--|--|
| ٥ | اشعر ان اجزاء جسمي مختلفة عن الاخرين | | | |
| ٦ | اشعر بانني غير قادر على فهم طبيعة جسمي | | | |
| ٧ | اتقادي حضور المناسبات الاجتماعية كالافراح والعزاء | | | |
| ٨ | احزن عند النظر الى شكل في المرأة | | | |
| ٩ | اشعر بعدم الرضا عن جسمي | | | |
| ١٠ | اتجنب الحركة الكثيرة لعدم وجود تناسق بين اجزاء جسمي | | | |
| ١١ | ارى ان شكلي بشع ومقزز | | | |
| ١٢ | اتقبل جسمي كما هو عليه | | | |
| ١٣ | اشعر بانه من الافضل تغيير شكلي ووجهي | | | |
| ١٤ | ارى ان هناك تناقض بين افكاري وشكلي | | | |
| ١٥ | اشعر بالحرج من مظهري عند خروجي مع زملائي | | | |
| ١٦ | يقلقني مظهر جسمي | | | |
| ١٧ | تزعجني التشوهات الموجودة في جسمي | | | |
| ١٨ | احتاج لجراحة تجميلية لاحداث تناسق في جسمي (شكلي) | | | |
| ١٩ | افتقر الى الثقة بشكلي | | | |
| ٢٠ | اتجنب الاختلاط بالناس لشعوري بعدم قبولهم شكلي | | | |
| ٢١ | ارى انني اتمتع بالقبول لدى الناس | | | |
| ٢٢ | يبتعد عني الناس لشعورهم ان شكل غريب | | | |
| ٢٣ | اشعر بالقلق حول عيوبي الجسمية | | | |

